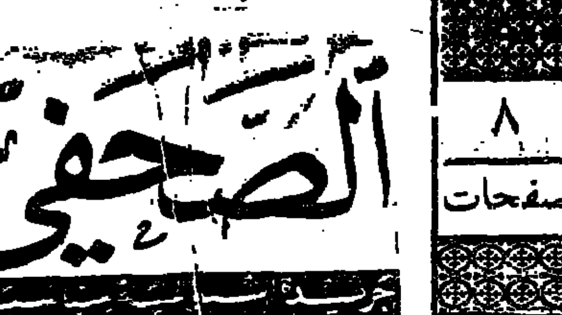
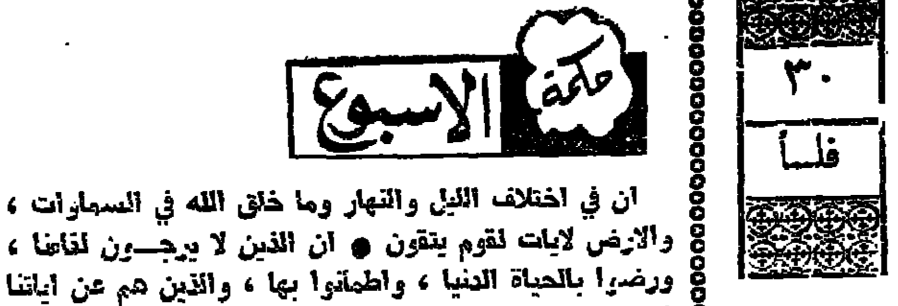
في هذا العدد

٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد٢٦٨ السنة الخامسة الاحد ٧٧/٨/٢٨




ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات ، والارض لايات لقوم يتقون ● ان الذين لا يرجون لقاءنا ، ورضوا بالحياة الدنيا ، واطمأنوا بها ، والذين هم عن اياتنا غافلون ● اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون .

بغير الوحدة يا عرب لن يكون هناك انتصار

لن يكون انتصار ، ولن تحقق اماني الكرامة ، واماني جماهير هذه الامة في حياة كريمة مزدهرة بالسيادة ، والقوة ، والمنعة اذا لم تتحقق الوحدة مسبقا في الراي ، والكلمة ، والخطة .. الخطة المنسقة التي تواجه بها الاعداء وتكسب بها تقدير الاصدقاء . خطة العمل في مواجهة الصهيونية الماكرة التي خططت منذ زمن بعيد لاذلال العرب ، وتقليص نفوذهم ، والحط من كرامتهم وهيبتهم في العالم .. خطة العمل العربية التي نكذب على انفسنا اذا قلنا بأنها موجودة يؤيدنا في صحة عدم وجودها اختلافات بين اقطار عربية مجاورة ، وانقسامات في احزاب حاكمة ، وقتال بين لخوة وجيران ، وتناقضات في مواقف قومية ، وما يجري في الصحراء المغربية ، وعلى الحدود المصرية ـ الليبية ، والموقف من نصرة الثائرين في اريتريا ، ومثله الموقف من الثائرين في الصحراء الصومالية وهذا الذي يجري في جنوب لبنان لا بل في لبنان باسرها ، وغير ذلك من امور ، وشؤون وشجون تدمي الفؤاد، وتعصر القلوب أسى هو الواقع العربي المرير حيث كراهيات متبادلة بين بعض الحكام . وردح وشتم وسب بين بعض الاحزاب لا بل في الاحزاب نفسها ، واصطناع مشاكل وخلافات على الحدود الوهمية التي اوجدها الاستعمار ، وكرسها الزاعمون بأنهم وحدويون ويكرسها غيرهم حفاظا على الكراسي والالقاب والمناصب ، الامر الذي يصور المستقبل مظلما ولا تشاؤم ، ويرسم الحال ضعيفا اذا لم يغير الله ما في نفوسنا ، فنقضي على ادران الفساد .

والاثرة ، واللاابالية والسطحية والانتهازية ، وننهض وبسرعة الى صفوف متراصة ، مستقيمة

في جبهة قومية هي التي تحقق الانتصار الكاسح على الصهيونية واحلامها .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

فيا ايها العرب !

وبعد :

ان مسؤوليتكم ، افرادا ، وجماعات .. حكاما ومحكومين وفي هذه الظروف الحاضرة اخطر مما يتصور الكثيرون ، والله والتاريخ ، والاجيال القادمة سيحاسبكم حسابا عسيرا اذا ما انتم بقيتم على ما انتم عليه من لا ابالية حيال عروبة فلسطين وتحرير الديار العربية الاخرى المحتلة من الصهيونية ، ما زال حربكم لها بالشعارات ، وقتالكم لبغيها بالخطب ، والبيانات ، والاحتجاجات .. اجل ، ان الله ليحاسبكم حسابا تستحقونه ورمضان شهر القرآن ، ومعركة بدر ، وفتح مكة يحل عليكم وانتم انتم على الكثير من الخلافات ، وفي المزيد من النزاعات ، والبعض يفتعل المشاكل الجانبية ، والاخرون يغرقون بالسفه ، والتبذير ، والاسراف وكلها دلائل اللامبالاة ومظاهر السطحية ، والاهمال مظاهر تبدو في حياتنا ، وتصرفاتنا ، وكان عدونا نسي خطط التوسع في ديارنا ، ومخططات العدوان على اراضينا ، وهو ما نرى من صلفه ، وغطرسته ، ثم من استعدادات عسكرية على أوسع نطاق لا تخفيها مراوغات سلام ، وتصاريح متناقضة على الدخول في محاولات تسوية للمشكلة ، مهما كانت فهي ليست لصالح العرب ، وهي على حساب كرامة المسلمين التي تهدرها هذه الغزوة الاستعمارية ـ الصهيونية تحتل البلاد ، وتذل العباد وترفع راياتها على الاقصى ، وقبة الصخرة ، وخليل الرحمان ... ترفع راياتها على كنيسة المهد ، والمقدسات الاسلامية والمسيحية والعرب هنا ، والعرب هناك ، والمسلمون ، والمسيحيون منهم غير المكترث ، وفيهم حتى من هو يبدو وكانه راض عن هذا الهوان ، فلا حول ولا قوة الا بالله ، ودعوة الصحافة المتكررة ، ونداءات الاقلام الغيورة ان استفيقوا يا عرب ، فالوضع خطير ، والحال مرير ، والواقع اشد مرارة ولا ينقذ الاوطان ، ولا يحرر البلدان غير الاتفاق ، والوئام في اطار الجبهة العربية المتماسكة تدرا الاخطار ، وتحرر الامصار وتمسح العار .. جبهة هي الاتحاد ، وهي الوحدة على مسيرة الكفاح المستمر حتى تعود فلسطين عربية ، وحتى اجلاء الغزاة عن الجولان ، وسيناء ، وكل تلك من واجبات كل عربي يجب ان لا يسهى عن باله بان الله معاقبه على تراخيه ، والاجيال ستذكره بالويل والثبور اذا ما هو ظل مقصرا في حق بلده ، وامته ..

رومانيا.. والعرب

ماجريات المناقشات بين المسؤولين الرومانيين ورئيس حكومة الصهيونية المحتلة في فلسطين ، كما اعلنتها مصادر الطرفين في عدة تصاريح رسمية ، ومن خلال اجهزة الاعلام تشير الى ان الزعيم الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ، ورئيس حكومته السيد مانيسكو كانا بمنتهى الصراحة والحزم في موقفهما المعبر عن رأي شعبهما حيال المطالب المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وحق تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية له ، وفي تبادل الكلمات التقليدية بين الرئيس الروماني، ومناحم بيغن في حفلة العشاء التي اقيمت للاخر يوم وصوله الى بوخارست اعلن الرئيس الروماني المذكور رأي بلاده في المشكلة ، وضرورة الجلاء عن الديار المحتلة وان غير ذلك يعرض السلم العالمي لمزيد الاخطار ، الامر الذي يجعلنا لا ننسى هذا الموقف لرومانيا الزعيم العصامي المناضل ، والحكومة الرشيدة والشعب الصديق الذي اظهرت السنوات الاخيرة تعاطفه مع القضايا العربية ، وكان للدبلوماسية العربية دور في توطيد العلاقات ولجلالة الملك الحسين ، ولفخامة الرئيس حافظ الاسد ومثله الرئيس السيد محمد انور السادات ، وبعض الحكام العرب الاخرين فضل في اطلاع الشعب الروماني على حقيقة الموقف العربي ، وعدالة القضية العربية الفلسطينية .

ونحن اذ نسجل هذا الموقف بالتقدير لا ننسى ان نهنىء رومانيا رئيسا ، وشعبا ، وحكومة بعيدها القومي متمنين ان تظل العلاقات بين العرب والرومانيين على احسن ما تكون علاقات الصداقة ، والتعاون المشترك لصالح الامتين علما بان المسؤولين الرومانيين يدركون اهمية العالم العربي مثلما يقدرون روابط تاريخية قديمة تبعث على ضرورة استمرارية توطيد العلاقات الطيبة بينهما .

الانباء الهامة والاحداث

من العناوين .؟!

● المجلس المركز الفلسطيني يرفض القرار رقم ٢٤٢ ويؤكد على أهمية الكفاح المسلح .

● عاد الوضع في بيروت الى سابق عهده من الخطورة ، وتكررت أعمال العنف ، والانفجارات المدمرة .

● المصريون ، والليبيون يحاولون راب الصدع، ويجتمع مثلون للمسؤولين في القطرين الشقيقين لاتخاذ اجراءات الهدوء ، والسكينة على الحدود .

● اجراءات حازمة ضد الفساد ، والمفسدين في سورية ولجان تواصل اعمالها في مراقبة الاثراء غير المشروع ، ومحاسبة المنحرفين والنية متجهة الى تطبيق قانون من اين لك هذا ، لصالح البلاد ، والعباد .

● المحتلون الصهاينة يسابقون الزمن في انشاء المستوطنات الاستعمارية في مختلف انحاء فلسطين ، والجولان وسيناء .

● خط دفاع اميركي متقدم في أوروبا ، ومرونة عمليات التدخل السريع في الشرق الاوسط .

● جلالة شاه ايران ، والرئيس البولندي يؤكدان على ضرورة انسحاب المحتلين الصهاينة من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الطبيعية للشعب العربي الفلسطيني .

● الحكومة السورية تتخذ سلسلة من الاجراءات الوقائية والعلاجية بعد ان ظهرت هناك بعض اصابات بمرض الكوليرا .

● مشروع اميركي لتسوية قضية فلسطين يقال بأنه يتالف من ثماني نقاط ، ربما قام وزير خارجيتها بزيارة منطقة الشرق الاوسط من اجله .

زفاف مبارك

الدكتور صالح الرشيدات ، والانسة الفاضلة منى المصري سيحتفل بزفافهما الميمون مساء الخميس القادم من هذا الاسبوع في مظاهر غبطة ، وبهجة يشارك بها الكثيرون من ابناء الاردن وعائلاته الاستاذ شفيق الرشيدات «ابا صالح» والسيدة المحترمة عقيلته افراحهما ، ومهنئين ال الرشيدات الكرام ، وال المصري الاماجد بهذه المناسبة السعيدة مع اصدق تمنيات الهناء ، والتوفيق للدكتور صالح والاخت منى ، وبالرفاه ، والرفاء ، والبنين ، والف مبروك يا ابا صالح ، ويا اخ وحيد ..

مع الذكرى!

المتدين المتعبد في شهر الصوم هذا ، لا بل كل مؤمن بعروبته ، في اسلامه الحنيف تهزه ذكريات هذا الاسبوع ، وما أعظمها ذكرى « معركة بدر » تهز مشاعر الصادقين ، وتقض مضاجع الغيورين ، وتدفق في الاقلام النيرة زخم الحديث عن بدر ، وما أدراك ما « بدر » رمزا لمعركة حاسمة فاصلة في تاريخ الدعوة المحمدية انطلقت أكثر ، فأكثر حماسا واندفاعا بعد الانتصار الرائع في ـ بدر ـ غلبت الفئة القليلة المؤمنة ، الصابرة، الفئات العديدة الاخرى الضالة سواء السبيل لم تغن عنها كثرتها ، ولم تنفعها سيوفها ، ودروعها ، وخيولها من الله شيئا ، بل انكسرت اشنع انكسار ، وولت في أبشع هزيمة ، وكذلك كان ، وسيظل شأن أية جماعات لا تجمعها عقيدة ، ولا توحدها شعارات هدي ، وهدى ، والغلبة على الدوام للمؤلفة قلوبهم على الايمان ، وللملتفين حول رسالة واضحة نيرة تطيب من اجلها التضحيات .

والعرب ، والمسلمون اليوم اذ تمر بهم ذكرى بدر ، ويمرون بها واجبهم ان يتعظوا بها ، ويهتدوا بمعطياتها ، ويسلكوا سبيلها ... سبيل توحيد الصفوف ، والالتفاف حول العقيدة والحماس لها ، والاستعداد التام للتضحية ، والبذل ، والعطاء .. ونحن في ظرفنا الحاضر ، وواقعنا المؤلم أشد ما نكون حاجة الى تدبر معاني القتال في « بدر » وأسباب الانتصار ، ولن يوتي النصر الا من عند الله ، ولا يعطيه الا الذين اتفقت كلمتهم ، وصفت نفوسهم ، وسمت أفكارهم نحو المثل العليا ملتزمين بأحكام الله ، وهدي رسوله العظيم باعث امجاد هذه الامة ، وباني كيانها انتصر في « بدر » لانه كان صادقا مع نفسه ، ومعربه ، وكذلك كان جنده ، وكان رفاقه من السلف الصالح يقاتلون في سبيل الله صفا واحدا كانهم البنيان المرصوص ..

دراسات .. واجراءات !!

● تجري دراسات مستفيضة وعلى نطاق واسع تبحث وسائل تدعيم الجهاز الحكومي بالكفايات ، وتحسينه ما امكن على ضوء التجارب ، وتمشيا مع مسيرة التقدم ، والازدهار

.. وحيث نجحت مرحلة ال٢٥ عاما الماضية فلا يعني نجاحها التوقف ، واعتماد الخطى

الوئيدة ، بل الواجب ومنطق الامور يقتضي استئناف مرحلة جديدة من النشاطات في شتى الميادين لا بد لها اي المرحلة المطلوبة من تغيير مواقع واحداثات جديدة ، ونوعيات يتطلبها الموقف ، والظرف ، وطبيعة الامور ، ومن قائل ان مجلسا استشاريا في البلاد سينشا واخرون يسمونه مجلسا للتشريع ، ومنهم من يسميه مجلس شعب ، وقائلون يتصورون ان الاشهر القريبة القادمة ستشهد ترتيبات ادارية وحكومية مضى وقت على التحضير لها ، ودراسة اسبابها ، واهدافها دراسة شاملة ، والله الموفق والهادي الى ما فيه الصالح العام وخير البلاد ، والعباد ..

هكذا من الخيل

صندوق العجايب

البعض » ممن خطرات النسيم تجرح خديه ، ولمس الحرير يدمي بنانه » .. ذلك البعض الذين « في بطونهم حمص » وجماعة « كاد المريب ان يقول خذوني » ذلك البعض على الصندوق حاقد ، وعلى صاحبه غاضب « وليبلط البحر » اذا لم يشق الجيوب و « يقص الذوائب » فالصندوق ومحتوياته في اطار النقد البناء الهادف يقول الحق ، ويعلق على الباطل ، ويشير الى اخطاء من يخطيء واغلاط من يغلط في سبيل الصالح العام ولا يهمه ان يكون البعض الاخر من القراء عليه عاتب ، ومنهم من هو كذلك لانه لنا ولسان حالهم يقول — ماله ، ولهذا — ماله وللرؤوس المتعفنة ، والقلوب المتحجرة والكروش المملئة بالسحت ، ومن اموال الايتام والفقراء ، والمعذبين في الارض ، والمحرومين ، ورجال الفكر ، واهل السابقة .. ماله ولتلك الشخصيات الكبيرة — الصغيرة ، وهي في بروجها العاجية تتلهى احيانا ، وتسهر احيانا اخرى بعمليات الجمع ، والطرح ، والقسمة ، والضرب ومن حولها الانجال والمحروسون من كل مدقق ، ومدققة ، وحاسب وحاسبة والكل يجمعون ما غنموا محرما ، وما نهبوا من اراضي الدولة ، واموال الخزينة ، ومن الراشين ، وعلى حساب التعهدات ، والتلزيمات ، وهدر القضايا العامة والله

الرقيب يمهل ، ولا يهمل ولا بد من يوم يحاسبون على الفلس ، والقرش ، والدينار ، وتسترد منهم اموال النفقات ، والاسفار ، والرحلات ، والرشوات ، والهدايا المستجداة فعين الله لا تنام ، وحاشا ان يغفل عن هؤلاء الذين يفضحهم صندوق الغرائب والعجائب .

... من مشاهده في هذا اللقاء عناتر الحرب والمحاربين في جنوب لبنان .. وفي الصحراء المغربية من كل شجاع باسل مقدام ومحارب يشهر السلاح على اخيه العربي باسم التقدم والاصلاح تارة ، وباسم العنصرية تارة اخرى ، واحيان باسم التحرر والاستقلال ، وتكريس الانفصال ، وتدور

المعارك لتجعل القرى اطلالا كما تشهدون ، والعمران خرائب والارواح تزهق بلا حساب ، والاطفال يبكون مشردين سنوات ، وسنوات تنتهي بالمصالحة المزيفة تحت شعار لا مغلوب ولا غالب .. ومن المناظر العسكريتاريا على حدود مصر ، وليبيا تتاهب لقتال بعضها بعضا ومن قبل دمرت اسلحتها بنفسها وجعلت مخلفاتها للحظائر والزرائب .

وهذا يا مشاهدي العزيز يعربي خطير هو اليوم ما ترون خطيب ، وخاطب عن دكاكين الوطنجية ، ونوادي النفعية واذا ما اعلن القتال بيننا وبين اعدائنا وجدته الى طريق النجاة هارب ، وتلك صور سريعة جاءتنا الان من مقاهي

فينا ، وحانات فرانكفورت ، ومراقص باريس ، وحدائق لندن ، والعرب فيها يتنقلون في شهر الصوم بين ذراع وذراع وطاولة فسق ، واخرى ، والمتاجر تضج بهم ، ولندن « مرابط خيلهم » امست تشكو من مباذل الكثيرين من زوارها الاعارب يبذرون مال العرب والمسلمين جزافا ، ويخالفون احكام الله ويبطرون ، ويفسقون وديار فلسطين المباركة يدنسها عدو الله ، وليس ممن اشرنا اليه من هو تائب ، والى بلاده عائد يتفقد الفقراء ، ويؤاسي البؤساء ، ويدعم المناضلين ، وبدلا من اعمار بيوت الاجانب اعمار بيوت الله يا ايها المبذرون ، صندوق العجائب عليكم شاهد وعليكم غاضب !

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	لتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	دينار
٧٢—٧٧	ساعات ضغط	—	١
٧٣—٧٧	بودرة لحام	—	١
٧٤—٧٧	أكواع وفلنجات	—	١

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات المذكورة اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٣—١٠—١٩٧٧ .

رئيس مجلس الادارة

اخبار ...! واخبار ...؟

● الولايات المتحدة الامريكية تحتاط ، وباهتمام للبترول ومشتقاته ، وتخزنه الى الايام العصيبة ، ومواطنوها بداوا يتجاوبون مع المسؤولين في حكومتهم بالتوفير ، والتدبير ... واما في بلادنا العربية ، وفي اقطار عديدة في العالم فالمنافسة قائمة من هو السباق في الانفاق الاكثر ، وحرق البترول بسبب ، وبدون اسباب .. حرقه عبثا ، واسرافا ، ولهوا ، وفجورا ، ومع الاهمال ، وقصر الانظار ، والاتكالية ، والبون شاسع بين المديرين ، والمبذرين .

● ربما قام الرئيس حافظ الاسد بزيارة قريبة الى الاتحاد السوفياتي تستهدف مناقشة اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط العربية ، وسيرافق سيادته في زيارته الهامة هذه عدد من المسؤولين ، والمستشارين السوريين ، وعلى بركة الله .

● اتحاد الصحافيين السوريين نوه بما قد تضمنه خطاب رئيس الدولة في حفلة افتتاح مجلس الشعب السوري وتاكيده على حرية الصحافة ، ودورها في خدمة المجتمع والوطن ، ومساعدتها في كشف الاخطاء ، والاشارة الى الاغلاط وكل ذلك ضمن برقية بعث بها الاتحاد الى سيادة الرئيس .

● رحب المسؤولون المصريون بدعوة الحكومة السورية التي تدعو فيها وزراء الخارجية العرب ، ثم وزراء خارجية الدول الاسلامية ، ودول عدم الانحياز الى الاجتماع في نيويورك لتدارس الموقف الناشيء عن استهتار السلطات الصهيونية بالقرارات الدولية الصادر عن منظمة الامم المتحدة ، ومضيها قدما في الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ، وغير ذلك من اجراءاتها التعسفية التي تتنافى واحكام القانون الدولي .

● انخفضت نسبة الاميين في الاردن الى ٣٢ ٪ من مجموع السكان . .

● مرت ذكرى احراق الصهيونيين لبعض الاماكن في المسجد الاقصى قبل ثماني سنوات ... مرت بالعويل ، والندب ، والبكاء ، والبعض تكلم عنها مقابل اجور في الاذاعات ، ومن على شاشات التلفزيون .. وبعضهم استغفر الله ، وكفى الله المؤمنين القتال .

● الاجراءات الجديدة التي قررتها الحكومة السورية لمكافحة سوء الادارة ، والتقصير ، وجرائم التلاعب ، والتبذير والوساطة ، والرشوة ، وعرقلة تصريف شؤون الدولة .. هذه الاجراءات سيكون لها وزنها ودورها في مسيرة النهضة الشاملة في البلد الشقيق الناهض تسهر قيادته على تحسين اوضاعه ، وضمان الاطمئنان والرضى في سائر الاوساط ، وتحية الى الرئيس السوري ، ورفاقه .

● المساعدة التي قدمتها حكومة دولة الامارات العربية المتحدة الى لبنان كانت على مستوى الشعور بالمسؤولية ، ونجدة الاخوان ، ومتناسبة مع بعد نظر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الاتحاد ، وتعاطف حكومته ، وشعبه مع الاشقاء العرب ، وفي كل الظروف .

● مستشفى « دبي » الجديد سيكون من اكبر مستشفيات العالم ويقدر له ١٥٠ طبيبا و ١٥٠٠ ممرض وممرضة .

● ستنشيء الحكومة السعودية سبع محطات لتحلية المياه تبلغ تكاليفها ٥٩٦ مليون ريال سعودي ، ومن اهدافها تامين المياه العذبة للحجاج .

● اعلن في سلطنة عمان عن اكتشافات جديدة للنفط في المنطقة الجنوبية من السلطنة .

● تنعقد في واشنطن ندوة للسياسات الزراعية ويشارك فيها وفد اردني يضم السيدان كنعان عبد الهادي ، والدكتور سليمان عربيات .

● يصل الى عمان في التاسع من الشهر القادم وفد برلماني بريطاني مختص بالشؤون الصحية العامة وسيجتمع بالسيد وزير الصحة والمسؤولين الاخرين في الوزارة .

● ثلاث عشرة دولة ستشترك في مسابقة دولية ، في هذا العام ، لتلاوة القران العظيم ، والتي ستفتتح في كوالالمبور في الثالث من شهر ايلول القادم ، وهي الاردن ، بنجلاديش ، تايلاند ، الفلبين ، باكستان ، افغانستان ، سريلانكا ، سنغافورة ، الكويت ، بروني ، العراق ، والمملكة العربية السعودية .

● طالب السيد ادولف بالمي رئيس وزراء السويد السابق .. طالب المؤتمر العالمي لمناهضة التفرقة العنصرية المنعقد في لاجوس بتطبيق عقوبات اشد حزما على دولة جنوب افريقيا .

● تعقد لجنة الملاحة الجوية التابعة لمجلس الطيران المدني في الدول العربية اجتماعا موسعا في الفترة ما بين ال ٢٢ وال ٢٧ من تشرين الاول القادم لدراسة اللوائح والقواعد التنفيذية لقانون الطيران العربي الموحد .

● صار من المؤكد ان قواعد عسكرية مختلفة ، ومنتشرة قد انشاتها الصهيونية في بعض جزر البحر الاحمر القريبة من سواحل اريتريا بموافقة السلطات الاثيوبية ، فعلى العرب ان يتحركوا لمواجهة هذا الخطر القديم — الجديد .

● اعدت الامانة العامة مذكرة لتشكيل قوة سلام عربية تعرض على مجلس الجامعة في اول اجتماع قادم له ، وترى ان يكون قوام القوة المطلوبة ٦ الاف رجل على الاقل .

● تجري الجهات المسؤولة في الاردن ، والفلبين اتصالات لاستكمال المباحثات الهادفة الى عقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين البلدين .

● تجري الاتصالات ما بين اتحاد الجمعيات الخيرية ، في الاردن ، واتحادات عربية خيرية اخرى بحثا عن امكانية اقامة اتحاد عربي عام لهذه الجمعيات في الوطن العربي الكبير ، وكانت الفكرة قد انبثقت منذ حوالي تسع سنوات ، مبادرة اردنية استجابت لها الجهات الخيرية في عدد من الاقطار الشقيقة .

● اتفقت الشركة العامة للتعدين مع عدد من شركات الخزف اللبنانية على تزويد تلك الشركات بما تحتاج اليه من خامات الصلصال الاردني الذي يجري تعدينه من قبل الشركة في منطقة ماحص ، وقالت مصادر الشركة ان خامات الصلصال الاردني من النوعية التي تصلح للاعمال الخزفية كالبلاط الصيني ، والادوات الصحية ، والبطاريات السائلة

● تلقت مؤسسة المناطق الحرة الاردنية عرضا من شركة جولف كونت شب الاوروبية لتسيير خط بحري يربط الموانيء الاوروبية بميناء العقبة لنقل الحاويات الى دول الخليج ، العراق وعن طريق استخدام المنطقة الحرة في العقبة وبمعدل ٢ الف حاوية يوميا .

اعلان العطاءات رقم ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادناه : —

رقم العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم : —
٢٠٧—٧٧	صوبات ، بواري ، ومراوح كهربائية	مجانا	٢٨—٨—١٩٧٧
٢٠٨—٧٧	اجهزة ومعدات مساحة	خمسة دنانير	٢٨—٩—١٩٧٧
٢٠٩—٧٧	كيبل كهرباء ارضي	خمسة دنانير	٣—١٠—١٩٧٧
٢١٠—٧٧	وحدتي توليد كهرباء	خمسة دنانير	٢٨—٨—١٩٧٧
٢١١—٧٧	اجهزة كهربائية لموقعي غور الحديثة — الكرك — واشتفينا	خمسة دنانير	٢٨—٨—١٩٧٧
٢١٢—٧٧	مراوح كهربائية وصوبات سولار	مجانا	٢٨—٨—١٩٧٧
٢١٣—٧٧	اثاث ولوازم طبية لقسم طب الاسنان	خمسة دنانير	٥—٩—١٩٧٧
٢١٤—٧٧	ورق ابيض ٨٠ غمكرتون مبزر ، ورق برستول فواصل	مجانا	٢٨—٨—١٩٧٧

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة — شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات .

مدير عام دائرة اللوازم

اعــــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن طرح العطاءات التالية : —

١ — تكملة استراحة البتراء السياحية لمتعهدي الدرجة الاولى الى الرابعة ابنية مقابل عشرون دينار غير مستردة .

٢ — تقديم وتركيب وحدة توليد كهربائية لمتعهدي الدرجة الاولى كهرباء مقابل عشرون دينار غير مستردة .

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة قسم العطاءات والمشتريات مقابل المبلغ المبين ازاء كل منها كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تامينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٥—٩—١٩٧٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة
المهندس اكرم الصناع

اعـــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن رغبتها في توظيف عدد من الفتيات من حملة الشهادة الثانوية العامة لاشغال وظيفة مامورة مقسم ضمن الشروط التالية : —

١ — أن تكون المتقدمة حائزة على الشهادة الثانوية العامة
٢ — أن يتجاوز العمر سن الثامنة عشرة .

فعلى من تجد في نفسها الرغبة مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية العامة الكائن في جبل عمان — الدوار الثالث خلال اسبوع من تاريخه مع اصطحاب الشهادة الطبية وصورة عن شهادة الميلاد .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيه

من مذكرة (الصحفي) ؟ !

الاحد في ٧ رمضان ١٣٩٧ هـ ـ الموافق ٢١ اب ١٩٧٧ م

● قمنا الى « طعام » وشراب السحور » في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة امس ، وكلنا حماس لاستقبال ماء الشرب ياتي الينا عادة ، في مثل هذا الوقت من يومي الاحد ، والاربعاء من كل اسبوع ؛ ولكننا فوجئنا بانحباسه والشهر شهر رمضان ، واعلان السيد امين العاصمة لما يمض عليه بضعة ايام ، وهو يزف البشرى الى المواطنين ، ان ليس بعد ذلك اليوم يوم عطش ، وانحباس مياه ، والازمة متضي عليها ، والمياه تصل بالتمام ، وبالانتظام الى كل بيت ، ولا حاجة الى صهاريج المياه ، وبالطبع فان اول عمل كان تناول الصباح وساطة السيد موسى عيد سليمان ان يذهب بنفسه الى ذوي الامر لعلهم يتلطفون بصهريج من الماء ، وقد نبيكه ثلاثة « جالونات » ملاتها عاتلتي من بئر ماء الاستاذ ذوقان الهنداوي واحضرتها بالسيارة ، وتلك وسيلة صارت مالوفة لدينا حيث يشاهدنا العديد من الجوار ، والمعارف ، ونحن ننقل كميات من مياه شربنا من الزرقاء ، وصويلح ، وبعض منازل الشميساني ، واتذكر وانا اسجل هذه الواقعة في المفكرة ـ المذكرة « ايام زمان » سنة ١٩٢٥ اولى سنوات قلة الامطار الهاطلة في هذا القرن واهل قريتي ، واهالي القرى المجاورة الحصن ، الصريح ، جوارة ، اربد ، وغيرها ينقلون مياه الشرب على الحمير ، والجمال ، والبغال بالصفائح ، ويغنون :

ـية راجوب العكرة ... ما تنشرب بنوم

وتصويبها باللغة الفصحى ـ ماء عين راجوب العكر لا يشرب اثناء النوم الى اخر الاهزوجة الاغنية عشناها سنة ١٩٢٥ ، وبعض سنوات اخرى ، واليوم نردد قول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق رؤوسها محمول

● علينا ان نعيد الانسة فتحية ابراهيم عبد الحميد موسى الى القاهرة لانه قد تبين انها مصابة بالبلهارسيا ؛ ولما يمض على قدومها الينا لتعمل معنا اختا في منزلنا اكثر من اربعة اشهر تكبدنا حين مجيئها ، ونتكبد حين عودتها نفقات كثيرة ، مثل النفقات التي انفقت على سابقتها التي لم تمكث لدينا اكثر من احد عشر يوما عادت الى قواعدها في مصر سالمة غانمة بعد ان تبين بانها هي الاخرى مصابة بمرض جلدي . . والمهم هنا مرض البلهارسيا هذا وقد نشأنا ونحن نسمع عنه ، ومع تطور الطب ، والعناية الطبية ، لا بل ومع الثورة المصرية التي قيل ، ويقال فيها الكثير ، وما صنعت من معجزات ، وحققت من مكاسب ، وانتصارات . . مع الثورة ، والتقدم الا يحق لنا ان نتساءل عن الجهود التي بذلت وتبذل للقضاء على الامراض وهي عدوة المجتمع ، وهي التي يجب ان تنصرف اليها الجهود وتعطى الاولوية حفاظا على صحة وسلامة هؤلاء الابرياء من المواطنات ، والمواطنين العرب اقل ما ينبغي تجاههم العناية باحوالهم الصحية .

ان البلهارسيا مرض مزمن خطير ، وآفته متعبة ، مزعجة ومصر كان الله بعونها تعاني خاصة في الارياف ، والاماكن المتخلفة للمياه ـ تعاني الكثير ، والمطلوب من العرب كل العرب ان يساعدوا مصر العزيزة في مكافحة هذه الافة ، ولدينا علماء ، واطباء ، ومختبرات . . . لدينا اموال ، ولدينا اوقات تشغل بعضها في دراسة اسباب هذه المشكلة الصحية والقضاء عليه .

وفي صدد العمال والعاملات من الاخوة ، والاخوات المصريين الذين ، واللواتي يقدمون الى البلاد العربية للعمل فيها حفاظا على اوقاتهم ، ولكيلا يتعرضوا جميعا الى الاعادة فمن الضروري اجراء الفحوص الطبية ، والمخبرية سلفا ، ولكل مغادر للقطر المصري ، حتى اذا ما تبين انه مريض يعالج ، ومن خير ما يقدمه المال العربي لمصر العروبة مستشفيات ، وامصال ، ومختبرات ، ومن ابرز مظاهر التعاون العربي مشاركة جماعية في مقاومة الامراض ، ومكافحة الاوبئة .

ولما انت يا « فتحية » الشابة المؤدبة المهذبة فلك الله تعالى ، ولا بد من عناية المسؤولين في القطر الشقيق بك ، وبامثالك لتعودي ، ويعودوا جميعا الى الصحة والعافية ، وعندما تتمكنين من العمل لمساعدة والدك ، ووالدتك والانفاق على شقيقك الطالب الثانوي الذي ينتظر منك ما تستطيعين من كد يمينك ، وعرق جبينك . . ما تستطيعين من نقود تحصلينها من العمل ليشتري بها الكتب المدرسية ، ويتناول بعض انواع الطعام والحلوى ، والله سوف لا ينساك ، ولا ينسى من هي مثلك من الصابرات يرددن على الدوام وباستمرار : ان الله مع الصابرين .

وغدا حين تعودين الى والدك ، واشقائك وذويك والدمعة تترقرق في عينك تاكدي ان مثلها تترقرق الان في عيني شفقة عليك ، وعلى من هن مثلك يضربن في الارض الواسعة سعيا للعمل الشريف ، ولكنها امراض ، ولكنها صعوبات تقف في الطريق من واجب المجتمع تذليلها ، لا بل من واجب الحكومة تذليلها ، وسامحينا ان لم يكن باستطاعتنا ايقاف الاجراء الصحي الوقائي القاضي باعادتك من حيث اتيت لان ذلك تقتضيه الصحة العامة ، مع الامل الكبير بانك ستشفين قريبا وستعودين الى زيارة بلدك الاردن يرحب بك وبكل الاشقاء العرب على الدوام .

● زارني الطالب السيد سمير عقل محمود خليل ، برفقة والده الصديق الكريم ، وعلاماته في شهادة الدراسة الثانوية العامة (العلمي) ٩٣٫٦ . . علائم النجابة بادية عليه ، والرغبة في دراسة الطب جامحة وملحة لديه ؛ وعلى الرغم من انهم في قسم البعثات في وزارة التربية والتعليم عرضوا علي دراسة الهندسة في احدى الجامعات الشرقية فقد اعتذر لان شانه شان الالاف المؤلفة من حملة الشهادات المذكورة لسان حالهم كلهم ـ كلنا للطب ، والطب لنا ـ ورغم المحاضرة الطويلة ـ العريضة التي حاضرته بها وان اختصاص الهندسة مفيد ، وانه حتى لو كان هدفه المادة فهي متوفرة لدى المهندس ، والعمل في هذا الميدان مضمون الى مائة سنة قادمة على الاقل في البلاد العربية التي ينهض عمرانها ، وينتشر بنيانها ، وتتسع مشاريعها . . على الرغم من المحاضرة اياها فالاخ سمير اصر على دراسة الطب ، ونحن معه نرجو الاستاذ الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم ، ونرجو معه وكيله الحازم الصارم الاستاذ حكمت الساكت ان يحققوا لهذا الشاب الطموح امنيته والله يجزيهم خيرا . .

بقي شيء مهم لا ننقله عن المذكرة ـ المفكرة مر بنا خلال السنوات الاخيرة ، حول سورة « الناس » من القران الكريم حفظها طلاب بالمئات لا بالالوف مخطئين في تصويب كلمة من كلماتها لفتنا اليه الانظار مرارا ، وتكرارا ولا من يسمعون ، مؤكدين ان صديقنا السيد سمير سيتذكر زيارتنا هذه ما دام حيا مع تاكيد اطيب تمنيات التوفيق له ، ولامثاله شبابنا الصاعد ، وكذلك تاكيد رجاء وزارة التربية والتعليم تلبية رغبته طالبا مبعوثا في كلية الطب في الجامعة الاردنية .

● الاستاذ ابو قاسم علاونة نقدم اليه في المكتب مجموعة من اعداد « الصحفي » فيشكر ، ثم يمد يده الى جيبه ليدفع ثمنها ، وبالطبع كان الاعتذار ، ولكن المهم هنا ان الاخ الكريم ابا قاسم ، وربما ثلاثة اشخاص من نوعه خلال سنوات صدور « الصحفي » حاولوا مثل هذه المحاولة ، متسغربين كيف تقدم صحيفة تكلف طباعتها نفقات ، وادارتها نفقات . . كيف تقدم مجانا ، وهم لا يعلمون ان المئات عاتبون علينا لاننا لا نرسلها اليهم في بيوتهم ، والى قراهم ، وهم يعلمون ان ليس لدينا مراسلون ، وان وجدوا فالاجور والرواتب باهظة وهم يعلمون كذلك ان هذه الصحيفة يخسر صاحبها على اصدارها في حين ان الصحف الاخرى تربح ، وتربح ربحا كثيرا . . . ونحن مع اعتزازنا باننا نوزع اعدادا كثيرة مجانا ، وهدية ، ونعتبر ذلك واجبا ، ومن رسالتنا الصحافية لاجبار الناس على القراءة ، ولاطلاعهم على الكتابة الجيدة ، والخبر الصادق ، والحديث الناقد النقد البناء الهادف . . مع اصرارنا على ذلك مسرورين لا ننسى ان نسجل لابي قاسم في جبل الجبيين ، وابي عدنان في قرية تركي ، وللحاج راضي القدومي ، والاستاذ احمد ابو حسان . . . ان نسجل لهم شكرا ليس هو الشكر فحسب بل انه اعلان عن مدى وعيهم وصدق مواطنتهم ، ولعل ذلك تقع عليه انظار اولئك الذين يصيحون بنا لماذا لا ترسلون اليهم الجريدة ، واذا ارسلناها ليس فيها يا اخي شيء ! لا اعلانات وفيات ، ولا تهاني افراح ولا اخبار سهرات ، ولا انباء عزل موظفين وموظفات ، ولا اعلانات اجارات بل ابواب نقد بناء تحت عناوين ـ دق المهباش يا سويلم . . وكان ، يا ما كان ، ومدينة « كنكان » وخبز الشعير ، والاعراب السياسي ، والشرح الدبلوماسي ، والاخماس تضرب باسداس . . ليس فيها يا اخي الا الشعر سياسي عنيف ، وقبلها حكم من القران المجيد ، وافتتاحيتها بعد بسم الله ، ومن فصولها صندوق العجائب ، ومن هنا نبدا ، ومن اسبوع الى اسبوع ، واخبار الكواليس ، ومما يجري لها زوايا وصفحات . . ليس فيها يا اخي الا ما يذكرنا وعن شخصية الاسبوع ، ومن هو كوصف بارع لمساوىء المجتمع ، ومشاكل الوطن ، ومع هذا سناخذها من مكاتبنا ، ومن دواويننا الى اولادنا الذين هم كذلك سيتذمرون لان ليس فيها « حزازير » وليس فيها فك رموز ، وحل احاج ، وهم لا يهمهم ان يقراوا فيها عن « الفكر الاسلامي » ولا عن سير الشهداء ، ولا من سير فضليات العرب . !!

انت تسأل .. ؟ ونحن نجيب .!

● يسأل عن — المؤمنين — ؟

— وجوابه في مقدمة سورة المؤمنين ، من القران العظيم — مكية ، واياتها ١١٨ اية ، ونزلت بعد سورة الانبياء — قد افلح المؤمنون : — الذين هم في صلاتهم خاشعون ● والذين هم عن اللغو معرضون ● والذين هم للزكاة فاعلون ● والذين هم لفروجهم حافظون ، الا على ازواجهم ، وما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ● والذين هم لاماناتهم ، وعهدهم راعون ● والذين هم على صلواتهم يحافظون ● اولئك هم الوارثون ، يرثون الفردوس وهم فيها خالدون .

صلاة .. وزكاة ، وطهارة فروج .. وعفة السنة ... وحفظ للامانة ، ورعاية للعهود وما تشتمل عليه هذه الفرائض ، والاوامر والنواهي هي صلاح البلاد ، وسعادة العباد ، وهي الايمان ، واصحابها المؤمنون .

● واخر يسأل عن — خير المجالس — ..

— وجوابه في حديث نبوي شريف ، ورد في صحيح مسلم عن ابي هريرة ، قال رسول الله : — ما اجتمع في بيت من بيوت الله يتكلمون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده — .

● وسائل سؤاله عن « قصار الايام ، وطوالهن » ..

— والجواب عند الشاعر العربي :

ان الليالي مع الزمان مهولة ... تطوي وتنشر بينها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع السرور قصار

● ومن الاسئلة ما كان عن « الاشتراكية » ..

— والجواب في هذه الاراء الموجزة لبعض المعنيين والباحثين :

— فالدكتور حامد عبد الله ربيع وهو استاذ في العلوم السياسية يقول : — يقصد بالاشتراكية كل سياسة ترمي الى التقريب بين الطبقات ، عن طريق التدخل في العامل الاقتصادي .

— والمؤلف ابراهيم البرايري يرى انه من الصعب تعريف الاشتراكية تعريفا اقتصاديا سليما جامعا لانها تضمن مذاهب عدة متباعدة في اتجاهاتها ، .

— ويرى الدكتور صلاح الدين نامق أن الاشتراكية هي اشتراكية المجتمع في ملكية عوامل الانتاج ، في ظل نظام ديموقراطي صحيح .

— ويرى الفيلسوف الانجليزي سدني وب : ان المظهر الاساسي في الاشتراكية هو ان ادوات الانتاج والصناعات والخدمات لا ينبغي ان يمتلكها الافراد ، بل يجب أن تملكها وتديرها الدولة .

— ويقول هربرت موريسون ، ان الاسس الهامة في الاشتراكية تتلخص في تملك الدولة للاراضي والصناعات الكبرى سواء بالملكية العامة ، أو الجماعية .

— ويرى توماس نورمان الاميركي أن الاشتراكية تهدف الى تحرير الشعوب من العبودية لاقلية تملك ، أو تسيطر على وسائل الانتاج .

— واما برتراند رسل فيرى ان الاشتراكية هي اشتراك المجتمع في ملكية الارض ملكية اشتراكية ، وفي راس المال في ظل حكم ديموقراطي .

— ويقول جايتين بيرو أن الاشتراكية تتجه بالسعي الى هدف معين بوسيلة معينة ، اما الهدف فهو العدالة الاجتماعية

— ويرى جون ايتين ان من الممكن تحديد معنى ومفهوم الاشتراكية بصورة دقيقة ومختصرة على انها انتاج مخطط ، وموجه للاستخدام ، وعلى ان قاعدة الامتلاك هي الملكية الاجتماعية العامة لجميع وسائل الانتاج .

— ويرى ايفان كربيو ان الاشتراكية هي قبل كل شيء النظام الاجتماعي الذي تعتمد فيه الديموقراطية السياسية على الديموقراطية الاقتصادية .

— ويقول وليام لوكس هارني ، أن الاشتراكية تنقل الى يد المجتمع كله بدلا من الافراد ملكية وادارة جميع السلع المنتجة سواء من الانسان ، او من الطبيعة في مدار متسع المدى .

— ويرى الدكتور سليمان الطماوي أن المذاهب الاشتراكية متفقة من الناحية السياسية على نبذ الفردية مقدمة عليها مصلحة الجماعة وليس معنى ذلك هدر مصالح الافراد لكنها لا تقر للافراد الا بما يتفق وصالح الجماعة .

— والاراء عديدة ، وفيها بعض التباين ، والعدالة الاجتماعية الاسلامية تفي بالغرض المنشود .

● وسؤال ورد الينا عن شؤون زراعية منها لمراض نبات القمح ..

— والجواب باختصار ان من أهمها — مرض الصدأ —

ويعرف عند مزارعينا بـ « الجمرة » ويعزى السنابل قبيل نضجها في اواخر نيسان ، واوائل ايار ، وغالبا ما تصحب تلك الايام تقلبات في الطقس ، حرارة تتبعها برودة تؤثر على حبيبات تلك السنابل التي تكون حبتها مختزنة لنواة حبة القمح لينة هينة وكأنها بل هي على شكل سائل لزج أبيض اللون ... تعتريها تقلبات الطقس ، والرياح الساخنة ، أو الباردة فتجففها ، وتيبسها وخلال ليلة او اكثر تصبح المزوج ومعظم السنابل بائسة ذات غبار اميل الى الاحمرار .. ومن أسباب الوقاية زراعة البذور التي تنضج سنابلها قبل الايام التي ذكرت ، وفي بعض مناطق الاردن ، وفي الاغوار خاصة يبذرون أنواعا من بذار القمح الاسترالي فالسنابل تنضج في أوائل نيسان لا في أواخره ، علما بان سني الامطار الغزيرة التي تروى فيها الارض جيدا ، والبذار المتأخر بذره من أسباب الوقاية ... ومن أمراض القمح الطابون الذي يجعل الحب أسود ، بالاضافة الى الافات التي تنقض على النبات في مراحله الاولى كالديدان وانواعها مختلفة ، ورداءة الموسم ، والصنيع ، وكثرة الطفيليات هي ايضا أمور تؤخذ بالحسبان .

● وسؤال عن « الترابين » ؟

— والجواب المنقول عن بعض كتب الانساب يقول : بان الترابين اسم لعشيرة هي من فروع عشيرة الحويطات الحجازية ... وانهم اي « الترابين » كذلك قبيلة عربية فلسطينية عرفت في مناطق بئر السبع والجنوب ، ونخوتهم التي يعرفون بها : عيال صلدم ، ومن فروع العشيرة المذكورة نجمات الصانع ، نجمات الصوفي ، نجمات أبي عادرة ، نجمات أبي صويحين ، نجمات القصار ، نجمات أبي صهبان ، غوالي أبي ستة ، غوالي ابي الحصين ، غوالي ابي شلهوب ، غوالي ابي ختلة ، غوالي ابي بكرة ، غوالي ابي عمرة ، غوالي الزريعي ، غوالي الحمور ، غوالي نبعات ، وحيدات ترابين ، حسنات أبي معيلق ، جرادين ابي غليون ، جرادين يحي ، جرادين أبي صنفيليك .

— والترابين كذلك تسمية لقبيلة من قبائل مصر العربية تنتسب هي الاخرى الى عرب الحجاز ، ومنازلها في الجيزة ، والقليوبية ، هناك .

● وسؤال عن المعادن والاملاح ، والمياه المعدنية ، والكبريتية في الاردن واحتمالات وجود البترول ؟

— والجواب ملخص لما سبق وذكرناه مرارا وتكرارا في هذه الصحيفة :

١ — احتمالات وجود البترول قائمة في مثلث الشلالة — وادي خالد — المنشية في محافظة اربد وهناك تقرير الماني كان محفوظا لدى المرحوم سليمان ناصيف رئيس مجلس ادارة الحمة سابقا يؤكد هذه الحقيقة ، وسبق ان عثر على بترول في المنشية فقالوا عنه انه ينحدر من الاعالي بحادث تفجر انبوب من انابيب بترول العراق !

٢ — واحتمالاته موجوده في القطرانة ، واللسان ، والمنطقة الجنوبية الشرقية من الاردن مع ثبوت وجوده في مناطق نابلس ، ورام الله ، حلحول وغيرها .

٣ — ومن المعادن الحديد ، والمنغنيز ، والنحاس ، ويوجد اليورانيوم في منطقة حمامات ماعين والزارا وفي مناطق وادي عربة ، والكبريت يتوفر في سفوح الجبال المطلة على البحر الميت ، واصلاح البحر الميت معروفة ، والبوتاس اهمها ، والثروة هائلة طائلة ، والمياه الصحية في الحلابات ، والمعدنية في الازرق ولخطة الطفيلة .

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية :

عـــزمي

ابن المهندس محمد عطا حسين — مهندس قسم المشاغل الفنية والصيانة . للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

من هنا ؟ وهناك .!

ملامح تطور ، وخطوات توفيق .. عظات ودروس ، وحقائق مرة .!

« ايران » ... الامبراطور محمد رضا بهلوي ، وحكومته ومصلحة شعبه ، ومنطق الحياة الكريمة ، وشعارات المثل العليا ، وللوقاية من مزيد الانحرافات ، وتكوين الطبقات .. للوقاية مما يفعل الحسد في النفوس ، ومما يثيره الفساد من مرارة في قلوب الغيورين .. ايران .. الشاه ، والحكومة ، والمخلصون من ابناء الشعب يتحركون نحو مقاومة الفساد ، والافساد بكل اشكاله ، وانواعه . وذلك ما يسجل لكل مخلص في هذه الدعوة .. الحركة .. الاصلاح بالتقدير ذلك انه السبيل الاقوم الى الاطمئنان ، وحفظ سمعة البلاد وكرامة العباد ... ودين الاسلام الذي يدين به الايرانيون ينهى عن الفحشاء ، والمنكر ، ومن مشتقاتهما العبث باموال الدولة ، والاسراف والتبذير ، والرشوة ، والمحسوبية الى غير ذلك مما يدخل في نطاق اللااخلاقيات التي هي الفحشاء ، والتي هي المنكر ، وليس منكر ابغض الى الله من السرقة والغش وتطفيف الكيل ، وبخس الميزان .. ليس ابغض الى العلي القدير من انتشار القمار ، وتبديد اموال العباد ، والانفاق على التافه ، وصرف اموال الامة فيما لا يفيدها .. وشكرا لكل مسؤول في اي قطر من اقطار الدنيا يهب معلنا الحرب على الفساد ، والمفسدين .. على التقصير في الاعمال ، والكسل في تصريف شؤون الدولة ، والتحيز غير المشروع .. الحرب على الاثراء غير المشروع صار خطرا على كثير من الانظمة في العديد من اقطار المعمورة حيث تثري طبقات على حساب فقر طبقات اخرى ، وتنهب اموال الدول في العطاءات المزيفة ، والمواصفات الكاذبة ، وعلى تلزيم المشاريع بارقام باهظة .. شكرا لايران ، ملكا ، وحكومة ، وشعبا اذا هم عقدوا النية على انتهاج منهاج « من اين لك هذا » يسألون بمقتضاه الرؤساء ، والوزراء ، والوكلاء ، والمدراء ، وكل موظف عن مصادر ثرائه ، مثل سؤالهم مجالس ادارات الشركات ، ورؤسائها ، وكل مواطن عن مصدر ثروته ليصادر ما كان منها حراما ، ولتفرض الضرائب والرسوم بحق ، وبالتالي لضبط الامور ، وهيمنة النظام ، والتزام الاستقامة .

وبعد : فايران الناهضة في شتى الميادين وبقيادة زعيمها الكبير اذ تخطو هذه الخطوة الجديدة على دروب الاصلاح فيؤمل لها مستقبل زاهر اذا ما هي استطاعت تجميع كل مواطنيها في اطار ميثاق شرف يلزم الكل في القطاعين الحكومي والاهلي بسلوك الاستقامة التامة ، فالموظف امين نشيط ، والتاجر لا يغش ولا يحتكر ، والمزارع يكد ويداب في سبيل مصلحته ومصلحة وطنه ، والنائب حريص على خدمة مصالح ناخبيه ، والزعماء ، والاحزاب وكل الفئات ، والجماعات يتمسكون باسباب الشرف ، والشرف دليل الموظف النزيه ، والتاجر الامين ، والصانع الوفي لصنعته وبلاده .

واذا كنا قد اسهبنا في تمجيد الخطوة الايرانية فلان هذه الصحيفة صدرت منذ نشاتها لتسجل الاحداث الهامة ولتؤرخ الوقائع النافعة ، وما تنهجه ايران بقيادة الشاه في هذا السبيل يبشرها بمستقبل زاهر على مسيرة التقدم ، والفلاح

و — الباكستان — يتجمع جمهور كبير في ساحة من ساحات مدنها الكبيرة الشهيرة ليشهدوا عقوبة الانحراف ، وسياط الجلاد تنهال على ظهر موظف الامن العام المدان بقبول الرشوة .. ليكون عبرة لمن يعتبر ، ولكل من تسول له نفسه بالاعتداء على القيم ، والاخلاق ، والقانون ، والنظام ، عبرة سجلت حادثتها الصحافة العالمية تطالب المسؤولين في كل مكان ان يحذو حذو الباكستان فيعاقب المرتشي العقاب العلني ليخشى غيره ، وترتعد فرائص المرتشين الاخرين رهبة لعلها توقفهم عند حدهم ، وتزجرهم عن افكهم وليس افك ، وليس ضلال اكثر من تلك الرشوة تهدر حقوق الاخرين وتهين كرامة المواطنين ، وتخلق المرارة في افئدة الواعين .. الرشوة التي ليس لها من عقاب زاجر اكثر من الجلد على مراى من الناس يزدرون بالمجلود ، ويطالبون بالمزيد للقضاء على هذه الافة الهائلة تنخر بالمجتمعات كالسوس ، وتزدري بالفضائل ، وتستهين بالعدل ، والانصاف ، وبوركت باكستان في مسيرتها نحو تطلعات الغد الافضل على هدي من كتاب الله ، وسنة نبيه العظيم .. بوركت باكستان ومساعي علمائها ، ومفكريها الهادفة الى الالتزام احكام القران عقيدة ودستور عمل .. بوركت باكستان تعطي الدليل ، تلو الدليل على انها بلد اسلامي عريق بكل ما في العراقة من معنى أصيل وقيم روحية تدفع بالمسؤولين هناك الى ان يبحثوا كل ما من شانه تكوين المجتمع السوي ، والوطن الافضل ، وليس افضل للوطن من الاخلاق ، وليس من عدو له اخطر من الرشوة في اجهزة الحكومات تتلاعب بالمقدرات ، وتهدر الكفايات ، وتتحزب تحزبا ضارا اساسه النفع اللامشروع ، وعبادة المال التي تطغى على النفوس فتعميها عن الحلال لتسلك الحرام ، والرشوة من المحرمات ولعنة الله على المرتشين .

و « الرئيس السوري » حافظ الاسد يضع النقاط على الحروف في خطابه الهام في حفل افتتاح مجلس الشعب الجديد ، وكأنه يقول للناس في البلد الشقيق ان فسادا لايمكن التستر عليه في اجهزة عديدة من القطاعات الحكومية ، والشعبية . وان الانتاج عدوه الفساد ، وان التواكل والتكاسل والاهمال ، والتقصير حيثما وجدت تعرقل مسيرة الشعوب الناهضة ، والامم الحية .. وفي كل ما قد اشار اليه الرئيس السوري معان بعيدة ، وقصص طويلة فاجهزة الحكم في العالم العربي اصبحت تشكو ، وتشكو من تراخ ، ومن لاابالية ، الامر الذي لا يتناسب مع الموقف العربي العام ، ولا مع متطلبات النهضة الشاملة ، ولا هو يتناسب مع خطورة الاوضاع ناهيك عن ان الاصل دائما وابدا التزام الجميع باسباب النزاهة ، والاستقامة ، وقيام كل مواطن بواجبه على النحو الافضل .

ويحضرني مع خطاب السيد الرئيس السوري ما قد سمعته ، ورفاقي الصحافيين الاردنيين من السيد اللواء خليفاوي رئيس الوزراء السوري حين زرناه قبل حوالي ثلاثة اشهر في مكتبه جوابا على سؤال مني عن مسيرة الروتين الحكومي ، ونشاطات الاجهزة فاجاب وبمنتهى الصدق ، والصراحة ، والجراة بما لا يحسن ذكره هنا وهو تنبيه الى كل الموظفين في الوطن العربي ، والى كل المسؤولين في مختلف القطاعات .. في الشركات التجارية ، والمؤسسات الصناعية .. في المصارف ، وفي المزارع الجماعية .. في التعاونيات ، وفي الجامعات .. تنبيه الى وجود اخطاء . واغلاط ، وتقصير ، ولاابالية ، ولا شعور بالمسؤولية ، وكلها أمور تهدد النهضة الاقتصادية ، وتعرقل المسيرة الخلقية الاجتماعية ، ولا تتناسب مع كرامة الانسان العربي ، وامال مستقبل ابنائه .

اجل تذكرت رئيس الوزراء وصراحته ، حين قرات خطاب الرئيس الاسد الذي يشحذ الهمم ، ويشير الى الاخطاء ، ويعترف بالاغلاط ، ويعتزم حملة اصلاح واسعة تنقي الاوساط ، والمجتمعات ، والفئات من ادران الفساد وتجمع الكل على الاستقامة ، والنشاط ، والاخلاص ، وكلنا للوطن وخير مواطن ما كان همه دائما وابدا يتجه الى العمل بأمانة ، ونزاهة ، وصدق ، واخلاص ، وبارك الله سورية ، وسدد خطى العاملين فيها الى التوفيق .

و « السودان » تفعل خيرا كثيرا اذا ما هي قد تناسى الشعب العربي فيها خلافاته السياسية ، وحرتقاته الحزبية و « عفى الله عما مضى » ولا التفات الى ماقد انتهى وانقضى والوطن للجميع ، وكل ابناء السودان اخوة ، وكلهم في اطار وحدة وطنية تجمع شملهم ، وتقوي بأسهم ليدفعوا عن بلادهم المؤامرات ، وليقضوا على الدسائس تاتي من الخارج منها ما هو من القارة الافريقية ، ومنها ما هو من بعض الاشقاء العرب ، ومنها ما هو قائم في الصراعات الدولية ، وكل ذلك لا يكون له شأن ، ولايقوم له وزن اذا ما تصافى السودانيون وعاد المشردون ، وجاء المنفيون ، والهاربون الى منازلهم ، وليعيشوا في الارياف ، والقرى ، والمدن التي ولدوا فيها ، وترعرعوا بين احضان طبيعتها ، والسودان بلد الاصالة العربية ، ومفتاح افريقيا ، وارضه الخصبة ، ومياهه الغزيرة ، وموارده الهائلة بحاجة الى وحدة ابناء السودان ، وبورك « النميري » اذا ما بقيت هذه سياسته . وتلك كانت ادارته يعفو عن الاساءة ، ويغتفر الزلات ، ويقدر للمجاهدين جهودهم وجهادهم ، ويحترم اراء الاخرين ، ومن المبعدين رجال لهم وزنهم السياسي العربي ، وقيمتهم العالمية الفكرية والعلمية ، وزعامتهم الشعبية .. ومن هؤلاء مشوقون الى اطفالهم ، واخرين يتلهفون على رؤية والديهم .. منهم الكهل ومنهم المريض الذي يتمنى الموت في السودان يحسن الرئيس النميري ، وتحسن حكومته اذا ما اعلن مرحلة جديدة تعفو عما مضى ، وتفتح صفحة محبة واخاء ، ووئام !!

و « الصومال » اليها من « الصحفي » الف تحية ، وتحية نهب لنصرة الحق ، وتقوم على ارضية صلبة مدافعة عن موقفها ، ومعززة هيبتها بعدم خشية احد ، معلنة انها عربية افريقية ، وهي سيدة موقفها بنفسها ، ولا تأثير لاحد عليها طالما وهي غير معتدية . ولا هي متجنية ، بل ان عروبتها ، تقضي عليها بأن تؤيد الثوار الذين ينشدون الحرية في القطر الاريتري ، وفي الصحراء الصومالية ، وكيف تلام وهي باجراءاتها ، وموقفها تعمل من اجل سلامة البحر الاحمر من عبث العابثين ، ولبقائه بعيدا عن القواعد الاجنبية الصهيونية خدمة للعروبة ، وحفاظا على السيادة الاقليمية العربية والافريقية في البحر الاحمر الذي اثبتت الصومال وبجدارة انها الحارس الامين ، والجندي العربي الامين ومرحى للثوار في صحراء الصومال ، وفي أريتريا يعيدون الى الاذهان بطولات الفاتحين الاولين ... والصومال عضو الجامعة العربية لها من كل قطر عربي حق دعمها ، ومناصرتها ، والوقوف الى جانبها وهي التي تضحي وتضحي من اجل امال عربية في ذلك الجزء من العالم ، في مقدمة تلك الامال تمكينها بقوة من حراسة مدخل البحر الاحمر عند مضيق باب المندب كيلا تقوم على اطرافه قواعد عدوانية صهيونية تهدد امن اليمن ، والجزيرة العربية باسرها ، ومنابع بترولها . وتحية الى الصومال من الاعماق .

والسيد سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان علق على الموقف الصهيوني المتعنت في فلسطين العربية المحتلة . واجراءات العدو الصهيوني فيها تعليقا لا تنقصه الصراحة التامة ، ولا تعوزه اساليب التوعية لبني قومه — الاعاريب — ما زالوا يحلمون بالسلام في ارض السلام ، وهم نيام . وخصمهم في يقظة يستعد ، ويعد العدة للتوسع في ديار العروبة التي ليس لها من نصير على اعدائها الا قوتها الذاتية . واستعداداتها القتالية ، وتجميع كلمة ابنائها على الجهاد في سبيل استرداد الحقوق المغتصبة في فلسطين ، وسيناء ، والجولان التي لا تنقذها من براثن الاغتصاب الصهيوني الولايات المتحدة الامريكية ، ولا الاتحاد السوفياتي ولن تتمتع بالسيادة ، والتحرر الا على كواهل العرب ، وبسواعدهم .

اجل .. ان السيد العويسي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن اوضح بكلامه الموجز القليل الوضع العربي على ما هو عليه وكأنه يشير الى خلافاته ، وضعفه ، مثلما هو بين معالم الطريق الى تحرير فلسطين . وغيرها من الديار العربية المحتلة في سورية ، ومصر ، وهي المعالم التي لا تخفى على المسؤولين العرب . وكل العرب مسؤولون اذا هم نشدوا الكرامة . وارادوا العيش الكريم لا يتهددهم سفاح صهيوني ولا يتقبلون الانذار من مشوه يهودي ، ولا هم بالتالي يعتمدون على الغير في استعادة الكرامة المهدورة .

وشكرا للسفير الشاب هزته مشاعره ، وانبعثت فيه مرارة الاسى الذي يقض مضاجعه وهو يرى بني قومه وكأنهم يحتملون هذا الاذى من رئيس عصابات الاعداء مرددا قول الشاعر العربي :

واحتمال الاذى رؤية جانية
غذاء تضوى به الاجسام

اجل . يا اخي السفير الهمام : ان الوضع ما ترى والحال ما تشهد وبني قومنا معظمهم بانتظار الفرج من خلائف روجرز وكيسنجر .. ينتظرونه من الرئيس كارتر ، ولا ينتظرونه من الله الذي امرهم بالجهاد ، وكتب عليهم الجهاد الى يوم القيامة يصون الحمى . ويشهر الحق ناصعا . ويحمي كرامة الامم والشعوب من ان تطالها ايدي المجرمين هؤلاء الصهاينة بانوا . واصبحوا وكأن لا عرب في اعينهم . وكأن لا جيوش عربية . ولا طاقات عربية . ولذا فهم يتهجمون ، وهم يتوعدون وعم السنتهم علينا بالازدراء والاحتقار طالما رضينا بالذل . واستمرأنا الضيم . وكل حياتنا للترف ، والدعة ، واللذائذ الزائلة .. ومع هذا ، فليس كلامنا يأسا . ولا حديث السيد السفير قنوطا به انه للذكرى ، والذكرى تنفع المؤمنين ، ولا بد للحزينة من يوم تفرح فيه . ولا بد للعرب من قائد يأتي اليهم من الغيب يجمع شملهم ويوحد صفهم ، ويقودهم الى النصر المؤزر المبين تحت شعار الله اكبر ، الله اكبر ..

وبعد :

فقد تطول القصص ، والمقتطفات ، والاخبار عديدة ، والانباء اكثر من ان نحصيها هنا عن مواقف خير ، وعظات ترعية ، ودروس تاتي من الشرق ، ومن الغرب ، وكلها نسوقها الى الذين ما زالوا في عماهم يتخبطون .. في خلافات وانقسامات ، وانحرافات ، وتبذير ، واسراف .. نسوقها اليهم لنقول وبصراحة اكيدة ان طريق السلامة في الاتحاد ، ونبذ الخلافات . وصالح الاستقرار في القضاء على الفساد ، ومطاليب الجماهير بسيادة احكام الدساتير ، والقوانين . وازدهار شان الامم لا يكون الا بالاخلاق ، والاخلاق الفاضلة من نعم الله وهي اوامره تعالى تامر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وليس للاردن ، ولا لاي قطر عربي من سبيل الى التقدم الحقيقي ، والسيادة الحقيقية بغير التزام الفضائل التي تكمل بصدق المعاملات ، وامانة المؤتمنين .. تكمل بالحفاظ على مال الامة لا يفرط منه ولو بفلس واحد سدى ، ولا يضيع من اوقات العمل لحظة واحدة دون ان تصرف بالنافع للبلاد والعباد ..

اجل .. ان في ما قد ذكرنا من امور ، وتعرضنا لوقائع ، واشرنا الى ظروف معينة انما همنا هنا ان يستنبط القارىء الكريم منه العبر والدروس . وهي كثيرة تعلم الذي يرغب في ان يتعلم بان امجاد الامم والشعوب لا تقوم الا على على الصلاح ، والفلاح ، وكل حضارة بغير الاخلاق مزيفة . وكل تقدم باسراف والتبذير عبث ، وكل رخاء وهناءة عيش بالترف المخيت والرذيلة جهنم على اصحابها . والسبيل الى الاصلاح لا يسلكه الا العظماء الخالدون ، ومن يرى نفسه عظيما من المسؤولين العرب عليه ان يباشر وبسرعة فائقة للعمل الجاد الدؤوب الى توحيد الصفوف ، والقضاء على اسباب الفساد في البلاد ، وبين العباد وانا لمنتظرون !!

هكذا امن الدهر

اعراب سياسي ، وشرح « دبلوماسي » واخماس تضرب باسداس !؟

واتسع زيف ... سديد رأيه
... الحياة ، وعوده هو أصلب

— ضيف الله الحمود —

الواو : عاطفة ... والحرب الخامسة بين العرب والصهيونية جارفة حاسمة . فاصلة . خاطفة .

اقتنع : بهذه الحقيقة . ولا تضيع من وقتك أيها المسؤول اليعربي ساعة بل دقيقة . فخدود متزعمي العصابات المحتلة تتصعر زهوا . وخيلاء . وغرورا ، وتحديات . واستفزازات والوجود والعياذ بالله حدوده ضيقة . بمؤامراتها ، ودسائسها عريقة . وافضل الحلول ما جاء من ذاتية العرب لا من الولايات المتحدة الاميركية . أو غيرها من الدول ، وهي اي الحلول بالحرب نعلنها اولا على أنفسنا ننقيها من ادران الاحقاد . والضغائن . ونغسلها بألف وسيلة وطريقة حتى تعود سالمة . صافية مؤمنة تتلاقى مع النفوس الاخرى على العهد والميثاق بالجهاد المستمر حتى ينتصر الحق . وتعلو راية الله فوق الاقصى . والصخرة المشرفة فيشاركنا أفراحنا الصديق ، والصديقة من اقطار الدنيا يتساءلون كيف يصبر زعماؤنا . وحكامنا على هذا الهوان . ونحن معهم نصبر لاابالية ، أو جبنا ، أو عدم شعور بالمسؤولية أو استسلاما لنصائح احبائنا ، واصدقائنا المزيفين حيثما وجدوا مغررين بالمجاملات الكاذبة ، والاحاديث الرقيقة .

براي : الباء للجر ، والراي مؤتمر بأمرها . ولا مفر ، وفي أيام الحر . وفصل البرد والزمهرير والقر فتيات عربيات مناضلات في زنزانات عدونا يشكين الى الله تناسي القادة . والساسة الاعاريب لهن ويعانين ما هو أدهى . وما هو أمر ، فالحال يا اخي القارىء كما يراها المعرب «غير المطرب» أمست ، وأضحت لا نطمئن ولا تبر .

من سديد : جار ، ومجرور . وبعض ساسة العرب مشغولون بتحضير الارواح في غرف الطيب والمسك ودخان البخور .. وبعضهم يعيش على امال الانتصار مع الدعة ، والاستسلام ، والاستكانة مكتفيا بالذات الشخصية ، ومغنيا على « ليلاه » في جلسات الفسق ، وحلقات الفجور .. والبعض يحسن الظن بالعهود ، والوعود الاجنبية ، ومتى كان المعنيون يضمرون للعرب غير الكيد . والتخطيط لاذلالهم والسيطرة على بلدانهم . واحتلال الثغور .. والبعض ليس له من الامر شيء ، ويكتفي بالدعوات الصالحات ، والنذور ... وهناك نفر قليل يعمل ، ويعمل ولكن امكاناته محدودة ، ومن حوله يضيقون عليه الخناق ولا يمكنونه حتى من ان يتحرك ويدور ، والحال قارئي العزيز ما ترى تفسخ صفوف واختلاف راي ، والمنافق يسود ، والدساس يسيطر ، والوطنجي تجارته لن تبور في زمن تغيرت فيه القيم ، وتبدلت المفاهيم . واستبد الطيش ، والمخلصون محظور عليهم أن يتكلموا كلمة الحق بل يراد لهم أن يسلكوا سبل الباطل ، والافك والزور .

رأيه : والراي في هذا الزمان للنسوان ، والغلمان ، والصبيان . والمتحذلقين باللسان ، ولشعراء الفستان ، والمحاربين حول موائد القمار ، وغمزات عيون الحسان .. الراي في هذا الزمان للطفيليين . والانتهازيين وعبدة كؤوس الويسكي في السفارات الاجنبية تطير بالالباب والاذهان ، وتنزلق الوطنجيات الى أسفل الدرك بافشاء أسرار البلاد والعباد والتعامل مع الغير اكراما للدولارات ، والجنيهات ، والولائم ، والدعوات ، ويا ضيعة الاوطان حين يصبح الراي لاباخس ويمسي للمرتشي ، وينام بالتالي على الصغار والهوان ، والف تحية لروح الشاعر العربي القائل :

الراي قبل شجاعة الشجعان !!

خير : فعل ماض عند سيبويه ، بني على الفتح لا محل له من الاعراب ، وفي نهارات شهر الصيام ولا طعام ، ولا شراب الا في دواوين بعض الكبار — الصغار ، ومكاتب بعض التقدميين الحركيين سيحل بهم الويل والعذاب .

الحياة : مفعول به منصوب ، ويتكاثر قطاع الطرق على الدروب ، ودمع الغيور على خديه يصوب والعلم عند علام الغيوب ان زعماء بعض الاقطار العربية اتفقوا على ان لا يتفقوا ولو احتل الصهاينة ديارهم ، وشتتوا اطفالهم فالعمى غلف منهم القلوب ، وعدم خشية الله جعلتهم اقسى من الحجارة على بعضهم بعضا غير عالمين ان اعمالهم هذه هي المخازي ، وهي العيوب ، وهي الاخطار التي تهدد مصير امتنا . ولمثل هذا اكباد الغيورين تذوب .

وعوده هو أصلب : وفي حياة غير الصدق ، والاباء لا يرغب .. لسانه الحق . وضميره الحي لاعداء الأمة يرهب ، وما كان ولن يكون متملقا لرئيس ، أو زعيم رئاسته ، وزعامته ستظل مثلومة ، هزيلة اذا هو لم ينهض الى الجهاد يجاهد في سبيل الله ، والوطن المفدى ، والامة التي كانت خير أمة أخرجت للناس .. أمة العرب ، والمسلمين حداؤها الله اكبر الله اكبر له قلوب المؤمنين تخشع وتطرب .

رحم الله « جميل شاكر »

... طالعتنا احدى الصحف من قبل ، بمقال لاحد المواطنين يتسال عن هوية جميل شاكر ... ومن هو هذا الجميل الذي تحمل مدرسة ضرار بن الازور الاعدادية اسمه بدلا من ضرار .. اما بطاقة جميل شاكر كما اعرفه .. فهي :

جميل شاكر يا سيدي .. عاش معلما ومات معلما .. وهو هو الذي اعطى كل كيانه ووجوده للتربية والتعليم ... وانه لم يرتش .. ولم يسرق .. ولم يبن بيتا .. ولم يسرق لقمة من افواه الجياع ليطعم اولاده .. بل بالعكس فقد جعل ليله مشعلا للاخرين ...

ولو قدر لك ان ترى ما كتب عن جميل شاكر في القلوب ، التي علمها جميل شاكر ، حب الله .. واراها الله .. ايام كان يجعل من عينيه شموعا .. ومن قلبه مشاعل وهو يسير والطلا بمن حوله .. لما اخذت تطعن به ميتا . جميل شاكر لم يكذب .. فهو معلم صدق .. ولم يكن جميل شاكر من ذوي العظمة والجاه والكبر والاستعلاء فالجندي المجهول يا سيدي اذاب كيانه في وطنه وحب وطنه .. جميل شاكر مربي اجيال وصانع اجيال وباني اجيال فاذا قدر لك ان لا تعرفه انت .. فكثير من الذين كانوا معه في الميدان يعرفونه فاسالهم ...

كانت اصابع جميل شاكر دعائم لاصابع الاطفال حتى تشتد وتكبر وتكون قادرة على حمل الاقلام .. ومن نور عينيه في كل دفتر حزمة وفي كل كتاب شمعة وفي كل سطر حكاية ..

جميل شاكر .. كان جميلا في خلقه وفي تعامله مع الاخرين .. فاحبوه .. لانهم وعندما كانوا يسالون عن غدير ماء .. كانوا يجدون يدي جميل شاكر مليئة بالشهد .. وما احتاجوا الى شمعة في ليل .. الا ووجدوا اصابع جميل شموعا تضيء لهم الطريق ...

جميل شاكر ؟ !

عدو الرجال فكان جميلا ، جيلا   وقبيلة وعشيرة ورعيلا
فابحث عن التعليم تلق جميله   واسال عن الاخلاق تلق جميلا
وهناك في الايثار قد شاهدته   ورايته للظامئين سيولا
وهناك في كف العطاء وجدته   يبني ويصنع للبلاد الجيلا

عفوا يا اخي :

فما لك ولجميل شاكر .. ودعك من جميل شاكر فهو في جوار ربه .. فهل استكثرت على مربي اجيال ان تحمل مدرسة اسمه ؟ !

أ — وبعد عمر طويل .. وعندما تنتقل الى جوار ربك فلسوف تحمل مدرسة ثانوية اسمكم .. فهل اطمأننتم ؟ !

ب — اسم ضرار لم يضع .. فقد حملته مدرسة ثانوية قريبة جدا من ضرار التي تعرفها واعتقدت او تراها .. واني لعاتب على وزارة التربية والتعليم ، لانها لم تبلغك بالتغيرات من قبل !

فانتا نطلب منك السماح والمسامح كريم ...

ابن الجبل

وانها لا تعمى الابصار

قالوا الضياء يكون في العينين
وهناك اعمى ... وهو ذو عينين
ان البصيرة في القلوب وكم وكم
من مبصر يحيا بلا عينين
كم مبصر كابي العلاء ؟ ! الا ابحثوا
واذا رايتم في الوجود اثنين
او واحدا او نصفه او ثلثه
فالان انقدكم هنا طنين
فلكم وكم رجل يساوي تسعة
ولقد يساوي واحد الفين
انظر ... فملك يدعي علم الالى
ماذا ترى في الطبل والالدفين
هذا الذي اتخذ الوظيفة مغنما
من دونما خلق ولا دارين
من فوق مكتبه هناك كانه
مثل القذى تلقاه في العينين
لا تخدعن بمظهر وبمنصب
ما كل لماع اخي ، بلجين

اللغة العربية

... ان الله الذي خلق ابا العلاء ، لقادر ان يخلق مثله وان يملأ الدنيا بامثال ابا العلاء المعري ... فلا تجزعي .. فلسوف ياتي في عصر الايثار والعطاء .. عصر لا يسوده الكبر والعنجهية .. ولا مكانة فيه للذين يظنون انهم انصاف الهة « استغفر الله العظيم » في مثل هذا العصر .. لسوف ترين ابا العلاء المعري ..

ريوى ان رجلا كان يتوضا .. وكان يردد اثناء وضوئه : اللهم صل على احمد البشير .. وكان ولده عن يمينه واسمه احمد .. فضحك احمد هذا وقال : هو انا يا ابي ؟ ! فاستغفر ابوه وقال :

حتى انت يا اعور ! (وكان ولده اعور) ثم استطرد قائلا :

ان كنت انت نبيا   فمن تراه الهي ؟ !

فقصة تذكرني باولئك الذين يظنون ان العطاء بالاسم .. ولم يعلموا ان العطاء ايثار وتفان واخلاص وتضحية وبناء ووفاء وخلق .. لم يعلموا لانهم لا يريدون ان يعلموا ان المناصب امانة وان الموظف مؤتمن .. وانه عليه ان يصون الامانة او ان يتنحى .. وما كان المنصب محتاجا الى من ينزل على الكهانة بالعصا والقوة ..

حدثني مدير تربية وتعليم يخاف الله .. قال : كنت في كل امسية استعرض حوادث اليوم وكانه شريط سينمائي ... كنت احاسب نفسي حسابا عسيرا .. وانه ما كان علي ان افعل كذا بل كذا .. وان اقول للمراجع فلان كذا وليس كذا .. كان علي ان لا ارفع صوتي امام فلان رغم الحاحه .. وكان علي ان اكون معلم اخلاق في كل ما افعل ..

بمثل هذا نحن اغنياء .. وليتنا نحاسب انفسنا .. وهل تجدي ليت هذه مع اولئك الذين لا يعرفون الله ولا يخشونه .. بل يهمهم ان يصدروا الاوامر وان يستعبدوا الناس ... وان يقال عن الثعلب الماكر اذا ما لبس المسوح ، انه التقي الورع وان يجلس الواحد منهم على الكرسي كديك الحبش رافعا راسه مادا جناحيه .. قاذفا بذيله وكانه مظلة من خلفه .. واذا تحدث تحدث من خياشيمه باستعلاء وتكبر .. وهو يعلم انه لولا المنصب هذا لما قرا عليه واحد السلام لانه لا يستحقه !

... ان للذين يريدون ان يمدوا العون للغة العربية ميدانا واسع الارجاء يصال فيه .. وما يزرع فيه ينبت ويعلو ويكبر هل اللغة العربية بحاجة الى اصنام ؟ !

وهل اللغة العربية بحاجة الى كراسي ، ومتى كان الكرسي الخشبي بقادر ان يصنع للغة العربية شيئا ؟ !

ان الله ليسالنا جميعا ويحاسبنا ان قصرنا او تقاعسنا ..

لغة الجدود اليك كل كياني   فمتى اراك طويلة المعدان
ومتى ارى العرسان حولك موكبا   ومتى اراك كثيرة العرسان
يا غادة عذراء قد احببتها   وقصيدة عذراء فوق لساني
قد صرت ادرى بالكبير نفسه   لم تؤمني مذ كنت بالكهان
كم شاعر خلدته وصنعته   وركزته علما على كيوان
كم ثعلب لبس المسوح فاقبلوا   يتمسحون بهذه الاردان
هذا يقول ابو الخوارق قد اتى   او من يقول اتى المسيح الثاني
وعرفته ورايت فوق جبينه   قرنين .. يا لغلالة الشيطان

وهل تعلم :

انه يقال نثل بفتح كنانته والعامة تقول نثر .

وانه يقال : ابو نواس بضم النون وتخفيف الواد والعامة تفتح النون .

وانه يقال : نشفت الارض الماء بفتح النون وكسر الشين والعامة تشدد الشين .

وانه يقال : ارض ندية بفتح النون وكسر الدال وياء خفيفة والعامة تشدد الياء .

وانه يقال نشقت ريحا طيبة بكسر الشين والعامة تفتحها

وانه يقال : النشاء والعامة يقصرونه — يلفظ بدون همزة

وانه يقال : نبحته الكلاب والعامة تقول نبحت عليه .

وانه يقال : وضوء بفتح الواو والعامة تضمها .

وانه يقال : وقفت دابتي بفتح الواد والقاف والعامة تقول : اوقفت .

وانه يقال : هششت للمعروف بكسر الشين والعامة تفتحها

وانه يقال : هذا امر هائل والعامة تقول مهول .

وانه يقال : الهاوون بواوين على مثال فاعول والعامة تقول الهاون بضم الواو على مثال فاعل وليس في كلام العرب كلمة على فاعل بضم العين موضع العين فيها واو .

وانه يقال : هبني فعلت اي احسبني فعلت والعامة تقول : هب اني فعلت .

وانه يقال : فلان يضن بكذا بفتح الضاد والعامة تكسرها .

وانه يقال : جاء يرجف بضم الجيم والعامة تكسرها .

ما الفرق بين العلم والمعرفة ؟

ان المعرفة اخص من العلم لانها علم بعين الشيء مفصلا عما سواه والعلم يكون مجملا ومفصلا قال الزهري لا اصف الله بانه عارف ، فكل معرفة علم وليس كل علم معرفة .

الفرق بين العلم واليقين :

العلم هو اعتقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة واليقين هو سكون النفس وثلج الصدر بما علم .

ويقال : اذا كان اليقين عند المصلي انه صلى اربعا فله ان يسلم وليس يراد بذلك انه اذا كان عالما به وسمي علمنا يقينا لان في وجوده ارتفاع الشك .

والفرق بين العلم والشعور :

العلم ما ذكر سابقا .

والشعور علم يوصل اليه من وجه دقيق كدقة الشعر ولهذا قيل للشاعر شاعر لفطنته لدقيق المعاني وقيل للشعير شعيرا للشظية الدقيقة التي في طرفه خلاف الحنطة . فلا يقال : الله تعالى يشعر ، لان الاشياء لا تدق عنه .

الى وزارة التربية والتعليم

لقد جعلتم للتربية الاسلامية حصتين حسب الخطة الدراسية الجديدة .. حصة للقران وحصة للكتاب المقرر .. فبالله عليكم في اي صف يمكن ان يختم الطالب القران ؟ ! افي الصف العشرين اعدادي ؟ !

انكم احرار في ان تجعلوا حصة للغة العربية او اللغة الانجليزية ولكن حرام عليكم ان تقضوا على الدين ؟ ! ان الله ليسالكم .. فماذا يبقى لنا ان اضعنا ديننا ؟ !! الا تريدون من الطالب ان يعرف كيف يقرا الفاتحة وهو في الثالث الاعدادي ؟

تالوا :

نحت « الفرزدق » شعره من صخرة
وجرير يغرف من ينبوع بحار
وابن الحسين له القوافي اذعنت
وفرائد الاشعار من بشار
ما كل من لم القوافي شاعرا
حكم ، شعور : احسن الاشعار

كان ، ياما كان ؟!

في سالف العصور ، وبعيد الازمان مدينة فاضلة واسمها كان على كل لسان مشتق من الفضل : والفضيلة ، والفضائل وموقعها في القارة السوداء — الخضراء افريقستان عاش اهلها بدعة واستقرار ، واطمئنان .. عاشوا قرونا طويلة عيشة الرخاء والازدهار وتلك اثارهم تدل عليهم من خلال التنقيب المستمر يشارك بها علماء ، واثريون من بلاد الطليان والالمان ، والبريطان هم منذ سنوات بعيدة يبحثون ، ويدرسون الكتابات ، ويفكون الرموز ، ويصورون تحدوهم الرغبة في المعرفة ، والوقوف على اسرار الماضين عاشوا السعادة ، مثلما عاش غيرهم الشقاوة والاسباب كلها معروفة فمن التزم الاستقامة والامانة ، وصبر ، وجاهد ، وكافح ، والتزم باحكام الاخلاق ، وتعاليم الاديان فاز ، ونجا ، ومجتمعه استمرت ملامحه ، في حين خسر الذي حاد عن الصواب ، وغرق في الملذات ، والحرام الى الانقلان ، واهل مدينة — فضلستان — ارتفعت مكانتهم ، ولمع اسمهم في كل مكان واشتهروا بالصدق والاخلاص والوفاء والنظام فتقدموا في كل ميدان الى ان جاء حكام ظلموا واستبدوا وقربوا الكاذبين والمنافقين من الاعوان ، فساد الظلم ، وسيطرت الجريمة ، وانصرف الناس الى اللهو والفجور ، وعبدوا المادة من وسائل الشيطان فتاخرت البلاد ، وانحرف العباد وعمت الرشوة ، وعم القمار ومع الزمن قلبوا التسمية فسموا مدينتهم «كنكان» التي عاشت نصف قرن بالمجون والاسراف والتبذير فكان ما كان اذ غضب الله عليهم فاذن بتدمير المدينة على من فيها وقلب عاليها سافلها فصارت كما ترى هذه الايام خرائب واطلالا ينعق فيها البوم ، وتنعق الغربان وكل ذلك بسبب انحراف اهلها عن مسيرة الاستقامة والكرامة والتنكر لخالق الاكوان .

حوار مع معلم احيل على التقاعد

« أحسين » يا أمل البلاد وسيفها
أيحـال منـا سيدي مئتـان ؟ !!
ابن الجبل

وقصة الذين سرقوا الفرحة من عيون الاطفال في اجمل الاعياد ... لولا الاباء ، لبكى وابكاني . . كان في عينيه شرود وحزن عميق وفي نظراته ذهول اكثر عمقا ، ووجهه يلفه القلق والحيرة . . وأفاق من شرود ، وانا اقول له :

— كم عمرك ؟ !
— ٥٤ عاما .
— كم سنة أمضيت في التعليم ؟ !
— ٢٢ عاما . .
— هل طلبت احالتك على التقاعد ؟ !
— وكيف اطلب ؟ ! وانت تعلم انني ما زلت قادرا على العطاء . . وحتى لو تخطيت الستين عاما من عمري ، فلا تجوز احالتي على التقاعد في هذا العام بالذات ، لسببين :

١ — نحن في حرمة — سنة اليوبيل — ومن حقي وحق اطفالي أن يعيدوا ويفرحوا كبقية الاطفال !

٢ — الظروف المعيشية القاهرة التي يعيشها الانسان العربي ! . . اليس من قانون لحماية المعلمين من التعسف ؟! وماذا لو جعلوا سن التقاعد ٦٥ ؟!.او السبعين ؟!

عينان طافحتان بالاحزان
والدمع في العينين ، احمر قان
وأنين قلب لم تدم افراحه
فمضى يئن ، ينوح كالثكلان
مالي اراك تنوح ... ما هذا الذي
جعل الزهور تجف في نيسان ؟!
اني رايتك أمس نورا مشرقا
عجبا . . . وأنت اليوم ذون احزان
اني رايتك امس بحرا دافقا
واليوم صار البحر كالقيعان
ماذا أقول اليوم لابن جائع
ماذا اقول اليوم للولدان
هذا يقول : ابي ... اريد هدية
والكل يطلب أجمل الحلوان
بالامس . . قلت ساشتري لك بذلة
ووعدت « ليلى » أمس بالفستان
يد من تمد الى اتلفاه مع الضحى
كي تسرق البسمات من فرحان ؟!
ابني بيت الله لم يك موصدا
فانظر . . تجده مشرع البيبان
ان اغلقوا الابواب في وجه امرىء
ابني . . . يبق الله للانسان
وهناك يا ولدي الحسين . . وبابه
باب الحسين بني . . باب ثان
لا يظمأ الانسان . . انا هنا
ويد الحسين موارد الظمآن
احسين يا امل البلاد وسيفها
أيحال منا سيدي ، مئتان ؟ !
فاذا احلت على التقاعد دونما
عدل . . . فان العدل ذو سلطان
املي بسيدنا الحسين . . . وانه
سيزيل هذا الظلم عن حيران
العيد ؟ ! لي . . لك ، للصغار وانهم
سرقوه من شاد ومن جذلان
امل خبا بيم العيون فقوضت
اركانه فغدا بلا اركان
هي فرحة ماتت طلى شفهاتهم
قد اجهضوا الشفهات قبل اوان
هي فرحة الولدان ، كيف تجاسروا
أن يسرقوا الافراح من ولدان ؟ !
كيف السعادة في العيون تناوحت
وتمدوت أحلى فرحة ومعان ؟ !
كيف النجوم تساقطت وتناثرت
وانهد صرح الجود والعرفان ؟ !
ابكي بانا يا بني لمعشر
هربوا بلا معنى من الاوطان
انا لو هربت الى « المنامة » مرة
بالامس ، أو يممت شط عمان
مذ ربع قرن يا بني لغدت في
أموال كسرى أو بني عثمان
وبقيت في بلدي لاني زهرة
لم تنم الا في ربى « عمان »
سبحان من في الرمل انبت بقلة
لتظل تشكره بالف لسان
الان اهرب يا بني وهينا
أهلي وكل الصحب في البلدان
الان أهرب ... كيف أهرب من هنا
وهنا هيا ولدي الحبيب كياني
الان اهرب ... والذي خلق الدنى
لو كان كل المال في الهربان
لبقيت في وطني ، ولو في خيمة
فوق الرمال وهذه الكثبان
ورايت فيها لقمة مغموسة
بالملح والامواه . . . كالعسلان
الان اهرب يا بني ، وليس لي
بعد المشيب بني عمر ثان
قولوا كما يحلو لكم . . . وتقولوا
لي ويحكم نهج ودين شان
ساظل في بلدي اغازل ارضها
وأعيش لو تدرون كالرهبان
ساظل في بلدي ، لان ترابها
اغلى من العقيان والمرجان
بلدي . . . اأتركها واترك ارضها
وشذا التراب بني كالريحان
انا وردة لم تعط الا ههنا
فهنا هنا ارضي ... وذا بستاني
بلدي وان جارت علي ... فانها
لدم يغذ السير في الشريان
بلدي وان جارت علي ... فنارها
خير من الفردوس عند « فلان »
فهنا ولدت هنا مشيبت وههنا
نور الصباح بني . . . ذات معان
وهنا كبرت ومن هنا لحمي انتشى
وشربت أحلى الماء باطمئنان
كم كنت أنتظر الرياح مع الضحى
مثل المحب العاشق الولهان
فأضمها وتضمني ، فيظننا
هذا الفضاء الرحب ، كالعرسان
ولكم وكم من غيمة أحببتها
واغازل الغيمات في شيبان
الان اهرب ؟ ! والهروب جريمة
يا ويحكم . . ما كان بالامكان
الان اهرب ؟ ! انكم لم تعلموا
اني وهبت العمر للاوطان
الان أهرب عن ذرى وطني وفي
هذي الذرى والله عمري الثاني
اتعيش اسماك بلا ماء وهل
تحيا بلا بحر ولا غدران ؟ !
ان الغريب معذب ، ومشرد
لو نام تحت يمينه القمران
كم غربة ولدي اضاعت هيبة
ومشى المهيب بدون اي كيان
« عبد الكريم » يصير في اعرافهم ؟ !
كالاجنبي . . . كأنه الماني !!
ويظنه اهل البلاد بانه
قد جاء يسرق منجم العقيان
وهناك لافتة تقول ! احذروا
لصا عريقا من بنى « سحبان »
هو اجنبي ؟ ! والعروبة بيته
وابن العروبة صار كاليوناني
لا يشتري أرضا ولا يبني له
بيتا . . . ومحروم من الاسكان
هل يرتضي اسلامنا هذا لنا
أو يا ترى . . هل جاء في القران
أنا وأنتم مسلمون ، واننا
عرب وانتم من بني العربان !!
اني لاعجب كيف ظلت ارضهم
من دون صاعقة ولا طوفان
والله يمهل . . . وهو ان أخذ القرى
جعل الذرى قعدا بخمس ثوان
مهلا . . . سيأتي ذلك اليوم الذي
تبدو نجوم الظهر في شيبان
ظنوا عطايا الله لعبة ميسر
أو كاس شمبانيا ورقص غوان
عرب بربك هؤلاء ؟ ! وهذه
أرض الجدود ونحن من عدنان
ما كنت هوديا . . وتلك بطاقتي
شهدت بأني من بني قحطان
ما كنت روميا . ... ولا ذا عجمة
يوما . . . ولا أصلي من اليابان
قالوا ... هم الجهال من فعلوا كذا
وتقول السفهاء والصبيان
بالله . . أين ذوو المشورة والرؤى
كي يوقفوا سيلا من الهذيان
الارض لله القوي . . . وانه
هو وحده ذو الامر والسلطان
والاهل ان ضنوا علي . . . فانهم
أهلي وحب الاهل ملء كيان
هم يلعبون بنا . . . كلنا لعبة
يلهو بها الصبيان مع ولدان
ظنوا الكهانة والترهبن سلعة
تشرى كراس الفجل من دكان
نزلوا على هذي الكهانة بالعصا
هم بالعصا صاروا من الكهان
يا من يصون الناس من كهانهم
ظهروا هنا في اخر الازمان
في الف كرسي بني تقلبوا
وبقيت في التعليم عن ايمان
وصلوا الى اعلى المراتب دوننا
حسد وفينا حسود شاني
قالوا بانا الهاربون واننا
قوم احبوا سلم الهربان
والان اصبحنا هنا مستنقعا
ليجففوه بني من ادران
وعلى التقاعد كم احالوا كم وكم
من أسرة التعليم دون معان
اهناك دائرة احالت واحدا
قوموا اسالوا علنا وفي الكتمان
فالظلم في عرف السماء جريمة
والظلم لا يرضاه ذو وجدان
فعلى على اكتافنا كم معهد
قد زف للدنيا رجال بيان
ولكم طبيب : نحن كنا خلفه
ولكم عظيم كان صنع بناني
ابني . .. لم تحملك الا بقعة
حملت ابي وجدوده بحنان
اكلوا هنا من خيرها واستمتعوا
والدفء كل الدفء في الاحضان
خطواتهم من فوقها ، معروفة
حتى استحالت أعذب الالحان
ولكم مشى جندي عزيزا سيدا
فكأنه كسرى انو شروان
ابني ترش من بلادك نعمة
خير ورثك من كنوز هوان
خدمتك ارضك يا بني . . وانها
خدمت جدودك دونما أثمان
فلها عليك بني حق قائم
حق البلاد كحرمة الاديان
فعلى الاثل يظل ظهرك قائما
وتسير دون تعثر وهوان
واذا سئلت ، تجيب دون مخافة
فلكم غريب عاش دون لسان
لن يكتبوا من فوق ظهرك جملة
وترى جبينك عالي الاركان
كم من غريب عاش شهما سيدا
ولكم غريب عاش كالديدان
ابكي على هذا المعلم ، حينما
تركوه عظما دونما لحمان
ورموه للالام دون مخافة
للريح والذؤبان والغربان
فعلام يرمى وهو من ملأ الدنى
بالعلم والايفاء والتبيان
وعلام في أنكى الظروف رايتهم
القوا به في عالم النسيان ؟!
وعلام في عيد العطاء رايتهم
تركوه يا الله دون كيان ؟ !
ما للمعلم غير باب « حسينه »
فغدا سينقذه من الاحزان